

الصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٤/٢٠٢٥م



المذكرة الثالثة

- الموضوع ← اللغة والدين والعادات .
- فنون البلاغة ← أغراض الخبر البلاغية .
- قواعد النحو ← التوكيد .
- فنون التعبير ← كتابة المقال .

١٢

إعداد أ/ السيد مختار

99484658



قناة المختار
على التليجرام





قناة المختار
على اليوتيوب

٣

اللغةُ والدينُ والعاداتُ باعتبارها من مقوّماتِ الاستقلال*

ليست حقيقةُ الأمَّةِ في هذا الظّاهرِ الَّذي يبدو مِنْ شَعبٍ مجتمعٍ محكومٍ بقوانينِهِ وأوضاعِهِ، ولكنَّ تلكَ الحقيقةَ هي الكائنُ الرّوحيُّ المكتَنُّ في الشّعْبِ، الخالِصُ له من طبيعتِهِ، المقصورُ عَلَيْهِ في تركيبِهِ كعصيرِ الشَّجَرَةِ: لا يُرى عَمَـلُهُ والشجرةُ كـلُّها هي عَمَلُهُ.

وهذا الكائنُ الرّوحيُّ هوَ الصورةُ الكُبْرى للنَّسَبِ في ذوي الوشيجةِ من الأفرادِ، بَيْدَ أنَّهُ يُحَقِّقُ في الشَّعْبِ قَرابَةَ الصِّفاتِ بعضِها من بعَضٍ،فَيَجْعَلُ للأُمَّةِ شأنَ الأسرةِ، ويخلُقُ في الوطنِ معنى الدارِ، ويوجِدُ في الاختلافِ نَزعَةَ التَّشابُهِ، ويَرُدُّ المتعدِّد إلى طبيعةِ الوحدَةِ، ويبدعُ للأُمَّةِ شخصيتَها المتميِّزَةَ، ويوجِبُ لهذهِ الشخصيةِ بإزاءِ غيرِها قانونَ التناصُرِ والحميَّةِ، إذْ يجعلُ الخواطرَ مُشتَرَكَةً، والدواعيَ مستويةً، والنوازعَ مُتآزِرَةً، فتجمعُ الأمَّةُ كلُّها على الرأيِ: تتسانَدُ بقُواها ويشدُّ بعضُها بعضاً فيه، وبهذا كله يكونُ روحُ الأُمَّةِ قد وَضَعَ في كَلِمَةِ الأُمَّةِ معناها.

والخُلُقُ القويُّ الذي يُنْشِئُهُ للأُمَّةِ كائنُها الروحيُّ، هو المبادئُ المنتزَعةُ من أثرِ الدّينِ واللّغةِ والعاداتِ، وهو قانونٌ نافذٌ يستمدُّ قوتَهُ من نَفْسِهِ، إذْ يَعْمَلُ في الحَيِّزِ الباطنِ مِنْ وراءِ الشعورِ، مُتَسَلِّطاً على الفِكْرِ، مُصَرِّفاً لبواعِثِ النَّفسِ، فهوَ وحدَهُ الذي يَمْلأُ الحَيَّ بنوعِ حياتِهِ، وهو طابعُ الزمنِ على الأُمَمِ، وكأنَّهُ على التحقيقِ وضعُ الأجدادُ علامَتَهُم الخاصَّةَ على ذُرِّيتهم.

أمّا اللغةُ فهيَ صورةُ وجودِ الأمَّةِ بأفكارِها ومعانيها وحقائقِ نفوسِها، وجوداً متميِّزاً قائماً بخصائصِهِ، فهيَ قوميةُ الفِكْرِ، تتَّحِدُ بها الأُمَّةُ في صُوَرِ التفكيرِ وأساليبِ أخْذِ المعنى من المادَّةِ، والدِّقةُ في تَرْكيبِ اللُّغَةِ دليلٌ على دقَّةِ المَلَكاتِ في أهلِها، وعُمْقُها هو عُمْقُ الروحِ ودليلُ الحسِّ على مَيْلِ الأمَّةِ إلى التفكيرِ

(*) وحي القلم، مصطفى صادق الرافعي، الجزء الثالث، دار الكتب العلمية الأولى، الطبعة الأولى، قراءة لكيفية استنباط ما بين السطور.

صفوة معلمي الكويت

والبحثِ في الأسباب والعلل، وكثرَة مشتقّاتها برهانٌ على نَزْعَةِ الحُريَّةِ وطماحها، فإنَّ روحَ الاستعبادِ ضيِّقٌ لا يَتَّسِعُ، ودَأْبُهُ لُزومُ الكلمةِ والكلماتِ القليلةِ.

وإذا كانت اللغةُ بهذهِ المنزلةِ، وكانت أمَّتُها حريصةً عليها، ناهضةً بها، متسعةً فيها، مكبرةً شأنها، فما يأتي ذلك إلَّا من روحِ التسلُّطِ في شعبها والمطابقةِ بين طبيعَتِهِ وعملِ طبيعته، وكونِهِ سَيِّدَ أَمْرِهِ، ومحقِّقَ وجودِهِ، ومستعملَ قوتِهِ، والآخذَ بحقِّه، فأما إذا كانَ منه التراخي والإهمالُ وتركُ اللغةِ للطبيعةِ السّوقيةِ، وإصغارُ أمرِها، وتهوينُ خَطَرِها، وإيثارُ غيرِها بالحبِّ والإكبارِ، فهذا شعبٌ خادِمٌ لا مَخدومٌ، تابعٌ لا متبوعٌ، ضعيفٌ عن تكاليفِ السيادَةِ، لا يُطيقُ أن يَحْمِلَ عَظَمَةَ ميراثِه، مُجْتَزِئٌ ببعضِ حقِّه، مكتفٍ بضروراتِ العيشِ، يوضَعُ لِحُكْمِهِ القانونُ الذي أكثَرُهُ للحِرْمانِ وأقلُّهُ للفائدَةِ التي هيَ كالحِرمانِ.

لاجَرَمَ كانت لغةُ الأُمَّةِ هيَ الهَدَفَ الأولَ للمستعمِرين، فلن يتحوَّل الشَّعْبُ أوَّلَ ما يتحوَّلُ إلَّا من لغتِه، إذْ يكونُ مَنْشَأُ التحوُّلِ من أفكارِهِ وعواطفِهِ وآمالِه، وهو إذا انْقَطَعَ من نَسَبِ لغتِهِ انقطَعَ من نسبِ ماضيه، ورَجَعَتْ قوميَّتُهُ صورَةً محفوظةً في التاريخ، لا صورةً محققةً في وجودِه، فليسَ كاللُّغَةِ نَسَبٌ للعاطِفَةِ والفكرِ، حتى إنَّ أبناءَ الأبِ الواحدِ لو اختلفتْ ألسنتُهُم فنَشَأَ منهم ناشئٌ على لغةٍ، ونَشأَ الثاني على أخرى، والثالثُ على لغةٍ ثالثةٍ، لكانوا في العاطفةِ: أبناءَ ثلاثةِ آباءٍ.

وما ذَلَّت لغةُ شعبٍ إلَّا ذَلَّ، ولا انحطَّتْ إلَّا كانَ أمرُهُ في ذهابٍ وإدبارٍ، ومن هذا يفْرِضُ الأجنبيُّ المستعمِرُ لُغَتَهُ فَرْضاً على الأُمَّةِ المستعمَرَةِ، ويَرْكَبُهُم بها، ويُشْعِرُهم عَظَمَتَهُ فيها، ويَسْتَلْحِقُهُم من ناحيتها، فيحْكُمُ عليهم أحكاماً ثلاثةً في عملٍ واحدٍ: أما الأوَّلُ فَحَبْسُ لُغَتِهِم في لُغَتِهِ سَجْناً مُؤَبَّداً، وأمّا الثاني فالحكمُ على ماضيهم بالقتلِ مَحْواً ونِسْياناً، وأمّا الثالثُ فتقييدُ مُسْتَقْبَلِهِمْ في الأَغْلالِ التي يَصْنَعُها، فأمْرُهُمْ من بعدِها لأَمْرِهِ تَبَعٌ.

والذينَ يتعلَّقونَ اللغاتِ الأجنبيةَ ينزعونَ إلى أهلها بطبيعةِ هذا التعلُّقِ، إن لم تكنْ عَصَبِيَّتُهُم للغتِهِم قويَّةً مُسْتَحْكمَةً من قِبَلِ الدّينِ أو القوميةِ، فتراهُم إذا وَهَنَتْ فيهم هذه العصبيَّةُ يَخْجَلونَ من قوميَّتِهم، ويَتَبَرَّؤونَ من سَلَفِهم ويَنْسَلِخونَ من تاريخِهم، وتَقومُ بأنفسِهِمُ الكَراهَةُ للغتِهِمْ وآدابِ لُغَتِهِم، ولقومِهِم وأشياءِ قومِهم، فَلا يَستطيعُ وَطَنُهم أن يوحيَ إليهم أسْرارَ روحِهِ، إذ لا يوافِقُ منهم استجابَةً في الطبيعةِ، ويَنْقادونَ بالحُبِّ لغيرِهِ، فيَتَجاوَزونَهُ وهم فيه، ويَرِثونَ دِماءَهُم من أهْلِهِم، ثم تكون العواطِفُ في هذهِ الدماءِ للأجنبيِّ، ومن ثَمَّ تُصْبِحُ عندَهُم قيمَةُ الأشياءِ بمصدَرِها لا بنفسِها، وبالخيالِ المتوهَّمِ فيها لا بالحقيقَةِ التي

صفوة معلمي الكويت

تَحْمِلُها، فيكونُ شيءُ الأجنبيِّ في مذهبِهم أجملَ وأثْمَنَ، لأنَّ إليهِ المَيْلَ وفيهِ الإكْبارَ والإعْظامَ، وقدْ يكونُ الوطنيُّ مثلهُ أو أجملَ منه، بيدَ أنَّهُ فقدَ المَيْلَ، فَضَعُفَتْ صِلَتُهُ بالنفسِ، فعادَت كلُّ مميِّزاتهِ لا تميزُه.

وأَعْجَبُ من هذا في أمْرِهِمْ، أنَّ أشياء الأجنبيِّ لا تَحْمِلُ معانيها الساحِرَةَ في نفوسِهم إلَّا إذا بَقِيَتْ حامِلَةً أسماءَها الأجنبيةَ، فإنْ سُمِّيَ الأجنبيُّ بلغتِهم القوميَّةِ نَقَصَ مَعناهُ عندَهُم وتصاغَرَ وظَهَرَتْ فيهِ ذِلَّةٌ ... وما ذاكَ إلَّا صِغرُ نفوسِهم وذِلَّتُها، إذْ لا يَنْتَخُونَ لقوميَّتِهِمْ فلا يُلْهِمُهُمْ الحرفُ من لغتِهم ما يُلْهِمُهُمُ الحَرْفُ الأجنبيُّ.

والشرقُ مبتلىً بهذه العِلَّةِ، ومنها جاءَت مُشكلاتُنا أو أكثرُها، وليسَ في العالم أمةٌ عزيزةُ الجانبِ تقدِّمُ لغةَ غيرها على لغةِ نفسِها، وبهذا لا يعرفونَ للأشياءِ الأجنبيةِ مَوْضِعاً إلَّا مِنْ وَراءِ حُدودِ الأشياءِ الوطنيَّةِ، ولو أخذْنا - نحن الشرقيين - بهذا، لكانَ هذا وَحْدَهُ عِلاجاً حاسِماً لأكثرِ مشكلاتِنا.

فاللغاتُ تَتَنازَعُ القوميةَ، ولَهِيَ - والله - احتلالٌ عقليٌّ في الشعوبِ التي ضَعُفَتْ عصبيتُها، وإذا هانَتِ اللُّغَةُ القوميةُ على أهْلِها، أثَّرت اللغةُ الأجنبيةُ في الخُلُقِ القوميِّ ما يؤثِّرُ الجوُّ الأجنبيُّ في الجسمِ الذي انتقلَ إليهِ وأقامَ فيه.

أما إذا قَوِيَتِ الْعصبيَّةُ، وعزَّت اللُّغَةُ، وثارَتْ لها الحميَّةُ، فلن تكونَ اللُّغاتُ الأجنبيةُ إلَّا خادِمَةً يرتفقُ بها، ويَرْجِعُ شِبرُ الأجنبيِّ شبراً لا متراً... وتكونُ تلكَ العصبيةُ للغةِ القوميةِ مادةً وعوناً لكلِّ ما هو قوميٌّ، فيصبحُ كلُّ شيءٍ أجنبيٌّ قد خضعَ لقوةٍ قاهرةٍ غالبةٍ، هيَ قوَّةُ الإيمانِ بالمجدِ الوطنيِّ واستقلالِ الوطنِ، ومتى تعيَّنَ الأوَّلُ أنَّهُ الأولُ، فكلُّ قُوى الوجودِ لا تجعلُ الذي بعدهُ شيئاً إلَّا أنَّهُ الثاني.

* * *

والدينُ هو حقيقةُ الخُلُقِ الاجتماعيِّ في الأمَّةِ، وهو الذي يجعلُ القلوبَ كلَّها طبقةً واحدةً على اختلافِ المظاهرِ الاجتماعيةِ عاليةً ونازلةً وما بينهما، فهو بذلك الضميرُ القانونيُّ للشعبِ، وبه لا بغيرِهِ ثباتُ الأمَّةِ على فضائلِها النفسيةِ، وفيه لا في سواه معنى إنسانيةِ القلب.

ولهذا كان الدينُ من أقوى الوسائلِ التي يُعَوَّلُ عليها في إيقاظِ ضميرِ الأُمَّةِ، وتنبيهِ روحِها، واهتياجِ خيالِها، إذْ فيهِ أعظَمُ السُّلْطَةِ التي لها وَحْدَها قُوَّةُ الغلبةِ على الماديَّاتِ، فسلطانُ الدينِ هو سلطانُ كلِّ فردٍ على ذاتِهِ وطبيعته، ومتى قويَ هذا السلطانُ في شعبٍ، كانَ حَمِيّاً أبيّاً، لا تُرغِمُهُ قوَّةٌ، ولا يعنو للقهرِ.

ولولا التديُّنُ بالشريعة لما استقامتِ الطاعَةُ للقانونِ في النفسِ، ولولا الطاعَةُ النفسيَّةُ للقوانينِ لما انتظمَتْ أمةٌ، فليسَ عَمَلُ الدينِ إلَّا تحديدَ مكانِ الحيِّ في فضائلِ الحياةِ، وتعيينَ تَبَعَتِهِ في حقوقِها وواجباتِها، وجعلَ ذلكَ كلّه نِظاماً مستقرّاً فيه لا يتغيرُ، ودفْعَ الإنسانِ بهذا النظامِ نحوَ الأكملِ، ودائماً نحو الأكملِ.

وكلُّ أُمَّةٍ ضَعُفَ الدينُ فيها اختَلَّتْ هَنْدَسَتُها الاجتماعيةُ وماجَ بعضُها في بعضٍ، فإنَّ من دقيقِ الحكمةِ في هذا الدينِ أنَّهُ لم يَجْعَلِ الغايَةَ الأخيرَةَ من الحياةِ غايَةً في هذه الأرضِ، وذلكَ لتنتظِمَ الغاياتُ الأرضيةُ في الناسِ فلا يأكلُ بعضُهم بعضاً، فيغتني الغنيُّ وهو آمِنٌ، ويفتقرُ الفقيرُ وهو قانعٌ ويكونُ ثوابُ الأعلى في أن يعودَ على الأسفلِ بالمَبَرَّةِ، وثوابُ الأسْفَلِ في أن يصبرَ على تَرْكِ الأعلى في مَنْزِلَتِهِ، ثم ينصرفُ الجميعُ بفضائلِهم إلى تحقيقِ الغايَةِ الإلهيةِ الواحدَةِ، التي لايكبُرُ عليها الكبيرُ، ولا يصغُرُ عنها الصغيرُ، وهي الحقُّ، والصلاحُ، والخيرُ، والتعاونُ على البرِّ والتقوى.

وما دامَ عَمَلُ الدينِ هو تكوينُ الخُلقِ الثابتِ الدائبِ في عملِه، المعتزِّ بقوَّتِه، المطمئنِّ إلى صَبْرِه، النافرِ من الضعفِ، الأبيِّ على الذلِّ، الكافرِ بالاستعبادِ، المؤمنِ بالموتِ في المدافعةِ عن حوْزَتِه، المجزيِّ بتساميه، وبَذْلِه وعَطْفِه وإيثارِه ومفاداتِه، العاملِ في مصلحةِ الجماعَةِ، المقيَّدِ في منافعِه بواجباتِه نحوَ الناسِ - مادامَ عملُ الدينِ هو تكوينُ هذا الخُلقِ - فيكونُ الدينُ في حقيقتِه هوَ جَعْلُ الحسِّ بالشريعةِ أقوى من الحسِّ بالمادَّةِ، ولَعَمْري ما يجدُ الاستقلالُ قوةً هي أقوى له وأرَدُّ عليهِ من هذا المعنى إذا تقرَّرَ في نفوسِ الأمةِ وانطبعَتْ عليه.

وهذهِ الأمةُ الدينيةُ التي يكونُ واجبها أن تَشْرُفَ وتسودَ وتعتزَّ، يكونُ واجبُ هذا الواجبِ فيها ألَّا تَسْقُطَ ولا تَخْضَعَ ولا تَذِلَّ.

وبتلكَ الأصولِ العظيمةِ التي يُنْشِئُها الدينُ الصحيحُ القويُّ في النفسِ، يتهيَّأُ النجاحُ السياسيُّ للشعبِ المحافظِ عليه المنتصرِ له، إذْ يكونُ من الخلالِ الطبيعيةِ في زُعمائِه ورجالِه الثباتُ على النَّزْعَةِ السياسيةِ، والصَّلابةِ في الحقِّ، والإيمانِ بمجدِ العملِ، وتغليبِ ذلكَ على الأحوالِ المادِّيةِ التي تعترِضُ ذا الرأي لتَفْتِنَهُ عن رأيِه ومذهبِه: من مالٍ، أو جاهٍ، أو منصبٍ، أو موافقةِ الهوى، أو خشيةِ النقمةِ، أو خوفِ الوعيدِ، إلى غيرِها من كلِّ ما يستميلُ الباطِلَ أو يُرْهِبُ به الظلمَ.

ولا يَذْهَبَنَّ عنكَ أنَّ الرجُلَ المؤمنَ القويَّ الإيمانِ الممتلئَ ثقةً ويقيناً ووفاءً وصدقاً وعزماً وإصراراً على

فضيلتِهِ وثباتاً على ما يلقى في سبيلها - لا يكونُ رجلاً كالناسِ، بل هو رجلُ الاستقلالِ الذي واجبُهُ جزءٌ من طبيعتِهِ، وغايَتُهُ السامية لا تنفصلُ عنه، هو رجلُ صِدْقِ المَبْدَأ، وصدقِ الكلمةِ، وصدقِ الأمَلِ، وصدقِ النَّزْعَةِ، وهوَ الرجلُ الذي يَنْفَجِرُ في التاريخِ كُلَّما احتاجَتِ الحَياةُ الوطنيَّةُ إلى إطلاقِ قنابلها للنَّصْرِ.

* * *

والعاداتُ هي الماضي الذي يعيشُ في الحاضرِ، وهي وحْدَةٌ تاريخيةٌ في الشعبِ، تَجْمَعُهُ كما يجمعهُ الأصلُ الواحِدُ، ثم هي كالدينِ في قيامِها على أساسٍ أدبيٍّ في النفسِ، وفي اشتمالِها على التحريمِ والتحليلِ، وتكادُ عاداتُ الشعبِ تكونُ ديناً ضَيِّقاً خاصّاً به، يَحْصُرُهُ في قبيلَتِهِ ووطنِهِ، ويُحَقِّقُ في أفرادِهِ الأُلْفَةَ والتَّشابُكَ، ويأخذُهُم جميعاً بمذهبٍ واحدٍ، هو إجلالُ الماضي.

وإجلالُ الماضي في كلِّ شعبٍ تاريخيٍّ هو الوسيلَةُ الروحيَّةُ التي يستوحي بها الشعبُ أبطالَهُ، وفلاسِفَتَهُ، وعلماءَهُ، وأُدباءَهُ، وأهلَ الفنِّ منه، فيوحونَ إليه وحي عظائِمِهِمُ التي لم يَغْلُبْها الموتُ، وبهذا تكونُ صورُهم العظيمةُ حَيَّةً في تاريخِهِ، وحيَّةً في آمالِهِ وأعصابِهِ.

والعاداتُ هيَ وحدَها التي تجعَلُ الوطنَ شيئاً نفسيّاً حقيقيّاً، حتى لَيَشْعُرَ الإنسانُ أنَّ لأرضِهِ أمومةَ الأُمِّ التي وَلَدَتْهُ، ولقومِهِ أبوَّةَ الأبِ الذي جاء به إلى الحياةِ: وليسَ يعرفُ هذا إلَّا من اغتربَ عن وطنه، وخالَطَ غَيْرَ قومِهِ، واستوْحَشَ من غيرِ عاداتِهِ، فهناكَ يُثْبِتُ الوطنُ نَفْسَهُ بعظمةٍ وجبروتٍ كأنَّهُ وحدَهُ هو الدنيا.

وهذه الطبيعَةُ الناشِئَةُ في النفسِ من أثَرِ العاداتِ هي التي تُنَبِّهُ في الوطنيِّ روحَ التمَيُّزِ عن الأجنبيِّ، وتوحشُ نفسَهُ منهُ كأنَّها حاسَّةُ الأرضِ تنبِّهُ أهلَها وتنذِرُهُم الخطرَ.

ومتى صدقتِ الوطنيَّةُ في النفسِ أقرَّتْ كلَّ شيءٍ أجنبيٍّ في حقيقَتِهِ الأجنبيَّةِ، فكان هذا هو أولُ مظاهِرِ الاستقلالِ، وكانَ أقوى الذرائعِ إلى المجدِ الوطنيِّ.

* * *

وباللُّغَةِ والدينِ والعاداتِ، يَنْحَصِرُ الشَّعْبُ في ذاتِهِ الساميَةِ بخصائِصِها ومقوِّماتِها، فلا يَسْهُلُ انتزاعُهُ منها ولا انتساقُهُ من تاريخِهِ، وإذا أُلْجِئَ إلى حالٍ من القهرِ لم ينخذِلْ ولم يَتَضَعْضَعْ، واستمرَّ يعملُ ما تعملُهُ الشَّوْكَةُ الحادَّةُ: إنْ لَمْ تترك لنفسِها، لم تعطِ من نفسِها إلَّا الوَخْزَ.

١. **ما القضية التي يعرضها الكاتب ، ويناقش جوانبها في هذا الموضوع ؟**

- يناقش الكاتب في موضوعه قضية (حفاظ الأمة على كيانها المتمثل في لغتها ودينها وعاداتها) ، وكيف يتعرض هذا الكيان إلى محاولات الهدم والانتزاع ، وكيف نحميه وندافع عنه .

٢. **ارتبط عنوان النص بما يتناوله من فكر ، وضح ذلك .**

- يناقش الكاتب في موضوعه أهمية كل من (اللغة ، والدين ، والعادات) في الحفاظ على شخصية الأمة واستقلالها، ويحذر من خطورة التخلي عن أي من تلك المقومات ، وأشار إلى تعرض هذا الكيان إلى محاولات الهدم والانتزاع ، موضحا كيف نحميه وندافع عنه .

٣. **وَضح المقصود بكل مفهوم من المفاهيم الآتية ، مبينا أهمية هذا المفهوم في نظر الكاتب :**

أ- **الكائن الروحي ←** هو الذي يبدع للأمة شخصيتها المتميزة عن غيرها من الأمم ، فهو الصورة الكبرى التي تجمع بين أفراد الأمة وتحقق لهم القرابة والارتباط فيشعروا كأنهم أسرة واحدة في دار واحدة ، فتتوحد أفكارهم وتتحد طموحاتهم ، ويصبح رأيهم واحدا يدافع عنه الجميع .

- **أهميته :**
  - يجمع الأمة على رأي واحد ، كما يجعل الخواطر مشتركة والنوازع متآزرة ، فتصبح الأمة أسرة واحدة وتتحقق لها الوحدة والقوة .

ب- **الخلق القوي ←** هو المبادئ المنتزعة من أثر الدين واللغة والعادات ، تلك المبادئ التي تسيطر على كيان الأمة ؛ فتوجه فكرها وتتحكم في مشاعرها .

- **أهميته :**
  - هو الذي يشكل حياة الفرد ، ويميز كل أمة عن غيرها من الأمم ، ويصبغها بصبغة مميزة يتوارثها الأحفاد عن الأجداد .

ج- **اللغة ←** هي صورة وجود الأمة بـ (أفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها) .

- **أهميتها :**
  - هي الرابطة التي تجمع بين أفراد الأمة ، وبها تتميز الأمة بخصائص تفردها عن غيرها من الأمم ، وباللغة تتحد صور تفكير الأمة ، فتتحد بذلك آراؤها ، وتتميز روحها .

د- **الدين ←** هو حقيقة الخلق الاجتماعي في الأمة ، وهو (الضمير القانوني للشعب) ، وهو (ضمير الأمة).

- **أهميته :**
  - يؤلف بين القلوب ، ويساوي بين المراتب وبه يستيقظ (ضمير الأمة) الذي يسيطر على أفعالها وأقوالها ويوجه تفكيرها ويعدل أخلاقها ، فبالدين تكون طاعة القانون والالتزام به ، ومن ثم يكون النجاح السياسي للشعب وسيادة النظام واحترام القوانين .

ه- **العادات ←** هي كل ما توارثته الأجيال من قيم ومبادئ وسلوكيات ، فهي الماضي الذي يعيش في الحاضر ، وهي الوحدة التي تجمع أبناء الوطن الواحد على مذهب واحد وهو (إجلال الماضي) .

- **أهميتها :**
  - يرى الكاتب أن العادات تجمع الأمة على المستوى النفسي ، حتى ليشعر الإنسان أن أرضه بمثابة الأم وشعبه بمثابة الأب.



حقيقة الأمة هي ← **الكائن الروحي المكتن (الخفي المستقر) في الشعب** ⊂ هذ الكائن الذي يبدع للأمة شخصيتها المتميزة عن غيرها من الأمم ، فهو الصورة الكبرى التي تجمع بين أفراد الأمة وتحقق لهم القرابة والارتباط فيشعروا كأنهم أسرة واحدة في دار واحدة ، فتتوحد أفكارهم وتتحد طموحاتهم ، ويصبح رأيهم واحدا يدافع عنه الجميع

وهو ينشئ

الدين ، واللغة ، والعادات وهو منتزع من ← **الخلق القوي** ⊂ ذلك الخلق المتمثل في المبادئ المنتزعة من أثر الدين واللغة والعادات ، تلك المبادئ التي تسيطر على كيان الأمة ؛ فتوجه فكرها وتتحكم في مشاعرها .....

---

٤. استخلص من الموضوع الغايات التي سعى إليها الكاتب ، مستدلا عليها .

أ- دعوة الأمة إلى إعزاز لغتها والدفاع عنها والتعصب لها .

- ودليل ذلك قول الكاتب (إذا كان الشعب معتزا بلغته فهو آخذ بحقه ، ومحقق وجوده ، ومستعمل قوته).

ب- التحذير من تفضيل اللغات الأخرى على لغة الأمة .

- والدليل ذلك قول الكاتب : (وليس في العالم أمة عزيزة الجانب تقدم لغة غيرها على لغة نفسها).

ج- الدعوة إلى التمسك بالدين واحيائه في النفوس .

- ودليل ذلك قول الكاتب : (الدين هو الضمير القانوني للشعب ، وبه لا بغيره ثبات الأمة على فضائلها النفسية ، وفيه لا في سواه معنى إنسانية القلب).

د- تحذير الأمة من إضعاف الدين وبيان خطورة ذلك على المجتمع .

- ودليل ذلك قوله الكاتب : (كل أمة ضعف الدين فيها اختلت هندستها الاجتماعية وماج بعضها في بعض).

ه- بيان أهمية العادات والتقاليد المتوارثة و الدعوة إلى تقدير الماضي وإجلاله .

- ودليل ذلك قول الكاتب : (العادات هي الماضي الذي يعيش في الحاضر ، وهي كالدين في قيامها على أساس أدبي في النفس).

٥. استخلص أهم الاتجاهات التي عرضها الكاتب في الموضوع .

أ- التعصب للغة والدفاع عنها والاهتمام بها ، وعدم تفضيل أية لغة عليها.

ب- التمسك بالدين ، ولزوم الشريعة.

ج- تقدير العادات والموروثات الاجتماعية ، والانتماء إليها والاقتداء برموز الوطن والفخر بتاريخه.

صفوة معلمي الكويت

٦. علل ما يلي من الآراء والمواقف والاتجاهات التي وردت بالموضوع :

أ- صرخات الكاتب للدفاع عن كل من (اللغة والدين والعادات العربية الأصيلة للأمة)

- لأن اللغة والدين والعادات لها دور خطير في الحفاظ على كيان الأمة ووجودها .

ب- لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين .

- لأن التحول عن اللغة هو بداية التحول عن كل شيء ، فإذا انقطعت صلة الإنسان بلغته انقطعت صلته بماضيه وتراثه ، مما يسهل على المستعمرين السيطرة عليه

ج- كل أمة ضعف فيها الدين اختلت هندستها الاجتماعية .

- لأن الدين هو الذي ينظم العلاقة بين أفراد المجتمع ، ويربي فيهم الرادع الديني من التحليل والتحريم ، فإذا ضعف الدين ضعفت معه القيم والفضائل ، وسادت الفوضى وانتهكت المحارم .

د- تعلق بعض أبناء الأمة باللغات الأجنبية .

- يرجع تعلق بعض أبناء الأمة باللغات الأجنبية إلى ضعف العصبية للغتهم وعدم انتمائهم لوطنهم وأمتهم ، وانسلاخهم من تاريخهم ، وتبرئهم من أجدادهم ، وكراهيتهم للغتهم وآدابها .

ه- افتقاد الأشياء الأجنبية بريقها وسحرها إذا سميت باللغة العربية عند بعض الناس .

- بسبب تعلقهم باللغات الأجنبية وكراهتهم لكل ما له صلة بلغتهم .

و- اهتمام الكويت بالبرامج والندوات الدينية ورعايتها لها .

- لإدراكها لأهمية الدين العظيم في ترابط المجتمع وتماسك هندسته الاجتماعية .

ز- حرص أبناء الكويت على العادات الأصيلة الموروثة عن الآباء والأجداد .

- لإدراكهم أن العادات جزء من هويتهم وشخصية وطنهم والحفاظ عليها ضروري لاستمرار الحياة على تلك الأرض الطيبة .

٧. وضح المقصود بكل مما يأتي:

أ- حقيقة الأمة هي الكائن الروحي المكتنُ في الشعب المقصور عليه في تركيبته كعصير الشجرة : لا يرى عمله والشجرة كلها عمله ؟

- المقصود هو القوة الخفية الدافعة لتحقيق القوة والترابط ، فالأمة هي الجسد وذلك الكائن الروحي هو الروح التي تحرك ذلك الجسد والسبب في حياته .

ب- ليس كاللغة نسبٌ للعاطفة والفكر.

- أن اللغة هي أكبر وأعمق وأقوى رابط بين الإنسان ووطنه .

ج- متى تعيّن الأول أنه الأول فكل قوى والوجود لا تجعل الذي بعده شيئاً إلا أنه الثاني .

- أي أن قوة الانتماء والترابط أساسها الأول هو الارتباط باللغة الوطنية والتعلق بها .

د- إذا قويت العصبية للغة يرجع شبر الأجنبي شبراً لا متراً .

- أن الاهتمام باللغة والاعتزاز بها والحفاظ عليها يكسر أطماع الأجنبي في احتلال شعوبها.

ه- ليس عمل الدين إلا تحديد مكان الحي في فضائل الحياة.

- أن الدين أكبر قوة دافعة للترابط والتماسك والانطلاق .

و- الطبيعة الناشئة في النفس من أثر العادات عي التي تنبّه في الوطني روح التميز عن الأجنبي .

- أن الالتزام بالعادات والتقاليد يعطي للأمة قدرا من التميز والاختلاف عن غيرها ، ويمنعها من الذوبان والتلاشي في الأمم الأخرى .

٨. بين أهمية اللغة وخصائصها في حياة الأمة وكيانها ومكانتها ·

- خصائص اللغة :

أ- اللغة تتميز بقومية الفكر (تتحد بها الأمة في صور التفكير)

ب- تتميز بدقة التركيب .

ج- وعمق الدلالات .

د- وكثرة المشتقات ·

- أهمية اللغة في حياة الأمة وكيانها ومكانتها :

أ- اللغة هي الرابطة التي تجمع بين أفراد الأمة .

ب- كما أنها صلة الإنسان بماضيه ، وأداته للتعبير عن عواطفه وأفكاره ·

ج- بها تتميز الأمة بخصائصها وشخصيتها ·

د- هي السبيل لوحدة الأمة وثباتها في وجه أعدائها ·

٩. ارتبطت خصائص اللغة بواقع الأمة · استنتج ذلك من خلال فهمك للموضوع ·

- كان لخصائص اللغة الأثر العميق في حياة أهلها ، فقد شكلت شخصيتهم وأثرت في نفوسهم ....

أ- فقومية الفكر في اللغة ← وحدت أبناءها في صور التفكير وجعلت رأيهم واحدا ·

ب- ودقتها في التركيب ← دلت على دقة ملكات أهلها ومواهبهم ·

ج- وعمق دلالاتها ← هو عمق الروح ودليل الحس على ميل الأمة إلى التفكير والبحث ·

د- وكثرة مشتقاتها ← برهان على نزعة الحرية في أهلها ·

١٠. استخلص النتائج المترتبة على كل من (إعزاز اللغة ـ تقوية الدين ـ إجلال الماضي) ·

أ- إعزاز اللغة :

- إذا كانت الأمة حريصة على لغتها ، مكبرة شأنها فستصبح الأمة (سيدة أمرها ، محققة وجودها ، مستعملة قوتها ، آخذة بحقها) ·

ب- تقوية الدين :

- كل أمة قوي فيها الدين (استيقظ ضميرها ، وتنبهت روحها ، وثبتت على فضائلها النفسية ، وصارت الغلبة للمبادئ على الماديات ، واستقامت الطاعة للقانون ، وتهيأ النجاح السياسي للشعب) ·

ج- إجلال الماضي :

- يؤدي إجلال الأمة لماضيها إلى (إيقاظ روح الوطنية ، وإحياء مبادئ القومية في نفس كل من احترم عاداته وعظم ماضيه ، فيشعر بأنه متميز عن غيره ،متفرد بوطنيته وقوميته)

١١. استخلص السلبيات الناتجة عن كل من ؟

أ- (التعلق باللغات الأجنبية) :

- كل من تعلق بلغة غير لغته تراه (يخجل من قوميته ، يتبرأ من أسلافه ، وينسلخ من تاريخه ، يكره لغته وآدابها) ، فليس في العالم أمة عزيزة الجانب تقدم لغة غيرها على لغة نفسها ، فإذا هي فعلت ذلك صارت خادمة لا مخدومة ، تابعة لا متبوعة .

ب- (إضعاف الدين) :

- كل أمة ضعف فيها الدين اختلت هندستها الاجتماعية وساد فيها الفوضى ، وغاب فيها الضمير ، واختفى منها احترام القانون ، فتصير الأمة غابة يأكل القوي فيها الضعيف ، فتضيع الحقوق ولا تؤدى الواجبات .

١٢. اذكر وسائل المستعمر في السيطرة على الأمة . مبديا رأيك .

أ- استهداف لغة الأمة بإبعاد الشعب عن لغته ومحاولة إقناعه بعدم جدواها وأنها لا تناسب العصر .

ب- تهميش الدين وإضعافه وفصله عن الحياة .

ج- القضاء على هوية المجتمع العربي بصرف الناس عن عاداتهم وموروثاتهم الثقافية.

- وأنا أرى أنه من الخطير جدا أن يستهدف المستعمر تلك الأسس التي تقوم عليها أية حضارة ، فلم يعد الاستعمار الآن بقوة السلاح ، وإنما صار بسيطرة العدو على الأمة من خلال إضعاف دينها والقضاء على لغتها وإبعادها عن عاداتها .

١٣. بين دور الدين في تقوية البناء الخلقي والاجتماعي للأمة .

➢ للدين دور هام في تقوية البناء الخلق والاجتماعي للأمة ...

أ- الدين يؤلف بين القلوب على اختلاف المظاهر الاجتماعية ويساوي بين المراتب .

ب- وهو يوقظ ضمير الأمة وينبه روحها ويربيها على الثبات على مبادئها .

ج- قوة الدين تجعل المجتمع حميا أبيا مستقلا لا ترغمه قوة ولا يخضع للقهر .

د- بالتدين تستقيم الطاعة للقانون في نفس الفرد والمجتمع . .

١٤. وَضح ملامح الشخصيّة الناشئة في ظلال الأصول العظيمة للدين.

- تتميز الشخصية الناشئة في ظلال الأصول العظيمة للدين بما يلي :

١. قوة الإيمان والثقة بالله تعالى .
٢. الثبات على الحق والإصرار على الفضيلة .
٣. الاستقلالية وصدق المبدأ والثبات عليه .
٤. احترام القانون والالتزام به .
٥. صدق الكلمة ، وصدق الأمل ، وصدق النزعة والانتماء .

١٥. **من خلال فهمك الموضوع ، وضح كيف ترتبط العادات بالدين ، مبينا دورها في استقلال الأمة .**

- ترتبط العادات بالدين ارتباطا وثيقا ، فهي كالدين في قيامها على أساس أدبي في النفس ،وفي اشتمالها على التحريم والتحليل ، وهي أيضا تعد دينا ضيقا خاصا بالمجتمع .
- دور العادات في استقلال الأمة :
  - تحقق العادات الألفة والتشابك بين أفراد الأمة .
  - العادات تربط الفرد بأمته ووطنه فيشعر أن لأرضه أمومة الأم ، وأن لقومه أبوة الأب .
  - العادات تنبه روح التميز والاستقلال عن الأجنبي لدى الفرد والمجتمع .

١٦. **بعد قراءتك للموضوع استخلص ما تراه صحيحاً من العبارات الآتية، وما تراه غير صحيح منها:**

د- حقيقة الأمة تعني ذلك المجتمع الذي تحكمه القوانين والأنظمة. (✗)

هـ- تدريس فنون المعارف العلمية باللغات الأجنبية مظهر من مظاهر الرقي والتمدن (✗)

و- اللغة أداة لتكوين شخصية المجتمع وتآلفه الفكري والعاطفي. (✓)

ز- التمسك باللغة الفصيحة يقف حجر عثرة أمام مواكبة التقدم العلمي. (✗)

ح- تعلم اللغات الأجنبية لا يتعارض مع المحافظة على كيان الأمة. (✓)

ط- ما تحققه دولة الكويت من نجاحات سياسية إنما هو ثمرة من ثمرات التمسك بالدين (✓)

ي- العادات مجموعة من الأنماط السلوكية التي تعارف عليها أبناء الجيل. (✓)

١٧. **استنتج من النص سمات أسلوب الكاتب :**

أ- ألفاظه محددة ومعانيه واضحة .

ب- أفكاره سهلة ومرتبة ترتيبا منطقيا .

ج- يستعين بالأدلة المنطقية والعقلية في إثبات صحة ما ذهب إليه .

د- يلتزم الجدية في عرض أفكاره .

هـ- يعتمد على الصور لبيان معانيه والتأكيد على فكره .

١٨. **استنتج من النص سمات شخصية الكاتب :**

أ- حريص على أمته ، صريح في كشف ما تواجهه من مؤامرات وخطط استعمارية .

ب- يتمتع بنظرة ثاقبة يستطيع من خلالها التعرف على المشكلة واكتشاف أسبابها و اقرب الحلول إليها .

ج- محب للغته متعصب لها .

د- متمسك بدينه يتخذه منهاجا له في حياته .

هـ- يدرك أهمية العادات في الحفاظ على الشخصية المميزة للمجتمع والأمة .

معاني المفردات

١. تلك الحقيقة هي الكائن الروحي المكتن في الشعب.. ← المستتر / الخفي
٢. يجعل الخواطر مشتركة، والدواعي مستوية، والنوازع متآزرة ← متعاونة / مترابطة
٣. لا جرم كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين. ← لا بد، لا محالة، حقا
٤. والذين يتعلقون اللغات الأجنبية ينزعون إلى أهلها ..... ← يميلون - يتجهون
٥. محبو اللغات الأجنبية لا ينتخون لقوميتهم..... ← ينحازون إليه - يفتخرون به
٦. لا ترغمه قوة، ولا يعنو للقهر..... ← يخضع ويذل وينحني
٧. وتعيين تبعته في حقوقها وواجباتها ..... ← مسؤوليته
٨. يثبت الوطن نفسه بعظمة وجبروت .... ← قدرة وقهر
٩. فلا يسهل انتزاعه منها ولا انتسافه من تاريخه ← انتزاعه
١٠. وإذا ألجئ إلى حال من القهر لم ينخذل ولم يتضعضع. ..... ← يضعف - يخضع

المفرد والجمع

النوازع ← (المفرد) نازعة / نازع
بواعث ← (المفرد) باعث / باعثة
ذرائع ← (المفرد) ذريعة
الوشيجة ← (الجمع) وشائج
السلطان ← (الجمع) السلاطين

تصريف الفعل

غني

أ- مغني ← الله تعالى هو الغني ، المغني.
ب- الغنى ← الغني الحقيقي في الرضا بما قسمه الله لك.
ج- غناء ← لا غناء عن العلم لنهضة الأمة.
د- الغنيّ ← الغني هو من استغنى بما لديه عما لدى الناس.
هـ- الاستغناء ← الاستغناء عن الناس غاية كل حر.
و- التغني ← التغني بالوطن من صفات كل مخلص.
ز- غانية ← المرأة الغانية لا تحتاج إلى زينة.
ح- الغاني ← الغاني هو صاحب المال الكثير.

المعنى السياقي

أخذ

أ- أخذ الشيء ← تناوله وحصل عليه
ب- أخذ بقلوب السامعين ← أبهرهم
ج- أخذ العدة لمواجهة الصعاب ← استعد لها
د- أخذ برأي صديقه ← التزم به
هـ- أخذ القاضي المتهم بذنبه ← عاقبه
و- أخذ الجندي بعدوه ← قتله
ز- أخذ الجندي عدوه ← أسره
ح- أخذته الغفلة ← أصابته
ط- أخذ على يده ← منعه
ي- أخذه بعين الاعتبار ← اهتم به

• من الصور البيانية :

١. الكائن الروحي المكتن في الشعب ، الخالص له في طبيعته ، المقصور عليه في تركيبه ، كعصير الشجرة ، لا يرى عمله والشجرة كلها هي عمله ← تشبيه تمثيلي يبين ماهية الكائن الروحي وأثره في شخصية الأمة .

٢. يبدع للأمة شخصيتها المميزة ← استعارة مكنية توحي بأثر الكائن الروحي في الأمة .

٣. وما ذلت لغة شعب ← استعارة مكنية توحي بالضعف والهوان .

٤. حبس لغتهم في لغته ← استعارة مكنية شبه اللغة بإنسان يسجن وشبه اللغات الأخرى بالسجن لتوحي بضعف اللغة وسيطرة اللغات الأخرى عليها .

٥. الحكم على ماضيهم بالقتل ← استعارة مكنية تبرز أثر إضعاف المستعمر للغة الأمة .

٦. تقييد مستقبلهم في الأغلال ← استعارة مكنية تبرز تحكم المستعمرفي مقدرات الأمة .

٧. ينسلخون من تاريخهم ← استعارة مكنية شبه التاريخ بالجلد الذي يحمي صاحبه ، وهي توحي بأهمية التاريخ في حياة الأمة وشدة كراهية المتعلقين باللغات الأجنبية لتاريخهم .

٨. الشرق مبتلى بهذه العلة ← تشبيه لحب اللغات الأخرى بالمرض والعلة .

٩. إيقاظ ضمير الأمة ← استعارة مكنية يوحي بأثر الدين في حياة الأمة .

١٠. كل أمة ضعف الدين ماج بعضهافي بعض ← استعارة مكنية شبه الأمة ببحر أمواجه عالية ليبرز الأثر البالغ لضعف الدين في الأمة .

١١. العادات هي الماضي الذي يعيش في الحاضر ← استعارة مكنية توحي بالتمسك بالعادات .

• من المحسنات البديعية :

• استخدم الكاتب السجع في جمله وعباراته :

أ- الخواطر مشتركة ، الدواعي مستوية ، النوازع متآزرة .

ب- اللغة هي صورة الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها .

ج- وعمل طبيعته ، وكونه سيد أمره ، ومحقق وجوده ، ومستعمل قوته ، والآخذ بحقه .

• و استخدم الطباق والمقابلة كما في :

أ- ...فهذا شعب خادم لا مخدوم ، تابع لا متبوع ← طباق يبرز قيمة كل مجتمع تخلى عن لغته .

ب- فما ذلت لغة شعب إلا ذل ، ولا انحطت إلا كان أمره في ذهاب وإياب ← طباق يبرز تخبط كل أمة ذلت لغتها .

ج- وهو الذي يجعل القلوب كلها طبقة واحدة على اختلاف المظاهر الاجتماعية عالية ونازلة ← طباق يبرز شمول وعموم أثر الدين في القلوب على اختلاف مظاهرها .

د- الماضي الذي يعيش في الحاضر ← طباق بين (الماضي والحاضر) لبيان اتصالهما الوثيق .

صفوة معلمي الكويت

تدريبات وأسئلة حول الفهم والاستيعاب والتذوق الفني (اللغة والدين والعادات)

➢ **السؤال الأول : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (اللغة والدين والعادات) ثم أجب عما يليها من أسئلة :**

ليست حقيقة الأمة في هذا الظاهر الذي يبدو من شعب مجتمع محكوم بقوانينه وأوضاعه، ولكن تلك الحقيقة هي الكائن الروحي المكتن في الشعب، الخالص له من طبيعته، المقصور عليه في تركيبه كعصير الشجرة: لا يرى عمله والشجرة كلها هي عمله.

وهذا الكائن الروحي هو الصورة الكبرى للنسب في ذوي الوشيجة من الأفراد، بيد أنه يحقق في الشعب قرابة الصفات بعضها من بعض، فيجعل للأمة شأن الأسرة، ويخلق في الوطن معنى الدار، ويوجد في الاختلاف نزعة التشابه، ويرد المتعدد إلى طبيعة الوحدة، ويبدع للأمة شخصيتها المتميزة، ويوجب لهذه الشخصية بإزاء غيرها قانون التناصر والحمية، إذ يجعل الخواطر مشتركة، والدواعي مستوية، والنوازع متآزرة، فتجمع الأمة كلها على الرأي: تتساند بقواها ويشد بعضها بعضا فيه، وبهذا كله يكون روح الأمة قد وضع في كلمة الأمة معناها..

١- (لكل أمة كائن روحي) .

أ- فما المقصود بالكائن الروحي ؟

.....

.....

بدوما أهمية ذلك الكائن الروحي ؟

.....

.....

٢- (ولكن تلك الحقيقة هي الكائن الروحي المكتن في الشعب) .ضع مرادف ما تحته خط في جملة توضح معناه .

.....

٣- جمع كلمة (الوشيجة) هو :

- الوشج . - الوشوج . - الوشائج . - الشوائج .

٤- مفرد كلمة (النوازع) هو :

- المنازع . - النزاع . - النزع . - النازع .

٥- مرادف كلمة (متآزرة) هو :

- متضادة . - متشابهة . - متكاملة . - مترابطة .

٦- (الكائن الروحي المكتن في الشعب، الخالص له من طبيعته، المقصور عليه في تركيبه كعصير الشجرة:) .

أ- اشرح الصورة الشايقة موضحا أثرها الفني :

.....

.....

➢ **السؤال الثاني : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (اللغة والدين والعادات) ثم أجب عما يليها من أسئلة :**

أما اللغة فهي صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها، وجودا متميزا قائما بخصائصه، فهي قومية الفكر، تتحد بها الأمه في صور التفكير وأساليب أخذ المعنى من المادة، والدقة في تركيب اللغة دليل على دقة الملكات في أهلها، وعمقها هو عمق الروح ودليل الحس على ميل الأمة إلى التفكير والبحث في الأسباب والعلل، وكثرة مشتقاتها برهان على نزعة الحرية وطماحها، فإن روح الاستعباد ضيق لا يتسع، ودأبه لزوم الكلمة والكلمات القليلة...

١- ـ استقصى الكاتب اثر اللغة في تكوين الأمة وحياتها .
أفيم تمثل هذا الأثر ؟

.....

.....

بـ ما هدف الرافعي الذي يقف وراء هذا الاستقصاء ؟

.....

.....

٢- من خلال فهمك الموضوع بين نتائج كل من :

- إهمال اللغة وعدم الاهتمام بها .

.....

.....

- الاهتمام باللغة والتعصب لها .

.....

.....

٣- يقول الكاتب (لا جرم كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين) .

- فلماذا كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين ؟

.....

.....

٤- يقول الكاتب (ومن هنا يفرض الأجنبي المستعمر لغته فرضا على الأمة المستعمرة، ويركبهم بها، ويشعرهم عظمته فيها، ويستلحقهم من ناحيتها، فيحكم عليهم أحكاما ثلاثة) .

- أشار الكاتب إلى أحكام ثلاثة يفرضها الأجنبي المستعمر على لغة الأمة التي يستعمرها , وضح تلك الأحكام .

.....

.....

٥- يقول الكاتب (والذين يتعلقون اللغات الأجنبية ينزعون إلى أهلها بطبيعة هذا التعلق، إن لم تكن عصبيتهم للغتهم قوية مستحكمة من قبل الدين أو القومية) .

- دعا الكاتب إلى العصبية للغة ، فما النتائج التي تترتب على ضعف هذه العصبية ؟

.....

.....

صفوة معلمي الكويت

٦- يقول الكاتب (والشرق مبتلى بهذه العلة، ومنها جاءت مشكلاتنا أو أكثرها، وليس في العالم أمة عزيزة الجانب تقدم لغة غيرها على لغة نفسها) .

- ما العلة المشار إليها في العبارة السابقة ؟

.....

- ما النتائج والآثارا التي تسببت فيها تلك العلة ؟

.....

.....

==========

➢ **السؤال الثالث : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (اللغة والدين والعادات) ثم أجب عما يليها من أسئلة :**

والدين هو حقيقة الخلق الاجتماعي في الأمة، وهو الذي يجعل القلوب كلها طبقة واحدة على اختلاف المظاهر الاجتماعية عالية ونازلة وما بينهما، فهو بذلك الضمير القانوني للشعب، وبه لا بغيره ثبات الأمة على فضائلها النفسية، وفيه لا في سواه معنى إنسانية القلب.

ولهذا كان الدين من أقوى الوسائل التي يعول عليها في إيقاظ ضمير الأمة، وتنبيه روحها، واهتياج خيالها، إذ فيه أعظم السلطة التي لها وحدها قوة الغلبة على الماديات، فسلطان الدين سلطان كل فرد على ذاته وطبيعته، ومتى قوي هذا السلطان في شعب، كان حميا أبيا، لا ترغمه قوة، ولا يعنو للقهر....

١- بم عرفت الفقرة السابقة (الدين) ؟ وما أهميته للأمة ؟

.....

.....

٢- وضح النتائج المترتبة على كل من :

أ- تقوية الدين :

.....

.....

أ- إضعاف الدين :

.....

.....

٣- (الدين من أقوى الوسائل التي يعول عليها في إيقاظ ضمير الأمة، وتنبيه روحها) اشرح الصورة السابقة موضحا نوعها

.....

.....

صفوة معلمي الكويت

➢ **السؤال الرابع : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (اللغة والدين والعادات) ثم أجب عما يليها من أسئلة :**

والعادات هي الماضي الذي يعيش في الحاضر، وهي وحدة تاريخية في الشعب، تجمعه كما يجمعه الأصل الواحد، ثم هي كالدين في قيامها على أساس أدبي في النفس، وفي اشتمالها على التحريم والتحليل، وتكاد عادات الشعب تكون دينا ضيقا خاصا به، يحصره في قبيلته ووطنه، ويحقق في أفراده الألفة والتشابك، ويأخذهم جميعا بمذهب واحد، هو إجلال الماضي.

وإجلال الماضي في كل شعب تاريخي هو الوسيلة الروحية التي يستوحي بها الشعب أبطاله، وفلاسفته، وعلماءه، وأدباءه، وأهل الفن منه، فيوحون إليه وحي عظائمهم التي لم يغلبها الموت، وبهذا تكون صورهم العظيمة حية في تاريخه، وحية في آماله وأعصابه.....

١- ما مفهوم العادات كما عرضه الكاتب ؟ وما أثر هذه العادات في وحدة الأمة واستقلالها ؟

.....

.....

٢- من خلال فهمك الموضوع ، وضح كيف ترتبط العادات بالدين ؟

.....

.....

٣- علل: حرص أبناء الكويت على العادات الأصيلة الموروثة عن الآباء والأجداد .

.....

.....

٤- (الطبيعة الناشئة في النفس من أثر العادات هي التي تنبه في الوطني روح التميز عن الأجنبي) ماذا يقصد الكاتب من العبارة السابقة ؟

.....

.....

٥- من خلال فهمك الموضوع استنتج ثلاثا من صفات شخصية الكاتب .

.....

.....

٦- (فيوحون إليه وحي عظائمهم التي لم يغلبها الموت، وبهذا تكون صورهم العظيمة حية في تاريخه) اشرح الصورة السابقة مبينا أثرها في المعنى.

.....

.....

٧- صل بين كل سياق للفعل (أخذ) وما عبرت عنه من معنى فيما يلي :

	السياق		المعنى السياقي للفعل (أخذ)
١	أخذ العدة لمواجهة الصعاب		التزم به
٢	أخذ برأي صديقه		اهتم به
٣	أخذ على يده		استعد لها
٤	أخذه بعين الاعتبار		منعه

- قد يخرج الأسلوب الخبري عن غرضيه الأصليين فيفيد أغراضا بلاغية من مثل .....
(الفخر ، التحسر ، الاسترحام والاستعطاف ، إظهار الضعف ، الحث ، المدح ، التهديد)

الغرض البلاغي	المثال
الفخر	• يقول أبو فراس الحمداني : ومكارمي عدد النجوم ومنزلي مأووى الكرام ومنزل الأضياف
المدح	• يقول ابن نباتة السعدي : وأبيض فياض ، يداه غمامة على معتفيه ما تعب فواضله تراه إذا ما جئته متهللا كأنك تعطيه الذي أنت سائله
الاسترحام والاستعطاف	• أرسل المتنبي وهو في محبسه إلى السلطان : دعوتك عند انقطاع الرجا ء والموت مني كحبل الوريد دعوتك لما براني البلاء وأوهن رجلي ثقل الحديد .
التحسر	• يقول المتنبي في رثاء جدته : أتاها كتابي بعد يأس وترحة فماتت سرورا بي فمت بها غما حرام على قلبي السرور فإنني أعد الذي ماتت به بعدها سما
إظهار الضعف	• يقول الله تعالى رواية عن زكريا عليه السلام : (رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا)
الحث على السعي والجد	• يقول ابن نباتة السعدي : يفوت ضجيج الترهات طلابه ويدنو إلى الحاجات من بات ساعيا
التهديد	• من خطبة للحجاج بن يوسف الثقفي : (من أعياه داؤه فعندي دواؤه ،ومن استطال أجله فعلي أن أعجله ، ومن ثقل عليه رأسه وضعت عنه ثقله)

صفوة معلمي الكويت

السؤال الأول ← بين أغراض الكلام في كل مما يأتي:

أ- يقول شوقي : ومـا نـيـل الـمطالب بالتمني ولـكـن تـؤخذ الدنيا غلابا
وما استعصى على قوم منال إذا الإقدام كان لهم ركابا

- الغرض البلاغي ← الحث على السعي والجد

بـ- ويقول الشريف الرضي :
ولا أعرف الفحشاء إلا بوصفها ولا أنطق العوراء والقلب مغضب

- الغرض البلاغي ← الفخر

جـ- وأرسل إبراهيم بن المهدي إلى الخليفة المأمون :
أتيـت جـرمـا شـنيـعـا وأنـت لـلـعـفـو أهـل
فـإن عـفـوت فـمـن وإن قـتـلـت فـعـدل

- الغرض البلاغي ← الاسترحام والاستعطاف

دـ- وقال الآخر : فـمـالـي حـيلة إلا رجـائي لعفوك إن عفوت وحسن ظني
يظن الناس بي خيرا وإني لـشـر الـنـاس إن لم تعف عني

- الغرض البلاغي ← الاسترحام والاستعطاف

هـ- ويقول المتنبي :
عليل الجسم ممتنع القيـام شديـد الـسـكـر مـن غير المدام

- الغرض البلاغي ← إظهار الضعف

وـ- يقول آخر: إن الـثـمانين ـ وبـلـغـتـها ـ قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

- الغرض البلاغي ← إظهار الضعف والعجز

زـ- وقال أعرابي يرثي ولده :
ولما دعوت الصبر بعدك والأسى أجاب الأسي طوعا ولم يجب الصبر
فإن يـنـقـطـع مـنك الرجاء فـإنـه سيـبـقـى عـليك الحزن ما بقي الدهر

- الغرض البلاغي ← إظهار الأسى والحزن (التحسر)

السؤال الثاني ← اختر من الأغراض البلاغية بين القوسين ما يناسب كل خبر مما يأتي :

(التهديد ـ التنزيه ـ النصح)

أـ- من خطبة للحجاج بن يوسف الثقفي :

- (من أعياه داؤه فعندي دواؤه ،ومن استطال أجله فعلي أن أعجله ، ومن ثقل عليه رأسه وضعت عنه ثقله) (التهديد)

بـ- وقال إيليا أبو ماضي :

- إن شر الجناة في الأرض نـفـس تـتـوخـى قـبـل الـرحـيـل الـرحـيـلا
- وترى الشوك في الورود وتعمى أن تـرى فـوقـهـا الـنـدى إكـلـيـلا (النصح)

جـ- سبحان الله العظيم. (التنزيه)

٦ - التوكيد

التوكيد ⇐ من التوابع ... وهو تابع يأتي لإبعاد الشك والتوهم عن اسم قبله يسمى (**المؤكَّد**) ، ولما كان **التوكيد من التوابع** فهو يتبع (**المؤكَّد**) في الإعراب ..... والتوكيد نوعان .....

أولا ⇐ **التوكيد اللفظي .**

ويكون هذا التوكيد بـ (**تكرار اللفظ**) للتقرير أو خوف النسيان .... سواء كان هذا اللفظ (**حرفاً** أم **اسماً** أم **فعلاً** أم **ضميراً** أم **جملة**)

ثانياً ⇐ **التوكيد المعنوي .**

ويكون هذا التوكيد بـاستخدام ألفاظ معينة ، هي (**نفْس** ، **وعَيْن**) (**كِلا** ، **وكِلتا**) (**كُلّ** ، **وجَميع**)

أولاً التوكيد اللفظي

١. لا ، **لا** أتهاون في أداء واجبي .
٢. أخاك **أخاك** إن من لا أخا له كساع إلى الهيجا بغير سلاح
٣. أكرم **أكرم** والديك .
٤. أيها الصابرون ، أنتم **أنتم** الفائزون .
٥. قال تعالى (فإن مع العسر يسرا **إن مع العسر يسرا**)

١. أكمل بتوكيد لفظي مناسب واضبطه :

١.لنْ ..... يقنط المسلم من رحمة ربه .

٢.الصبر ..... على الشدائد .

٣.اتبعت .....الحق .

٤.اللّه لطيف بعباده ..... .

➢ **ونستنتج من الأمثلة السابقة أن التوكيد اللفظي قد يكون اسما ، أو حرفا ، أو جملة.**

ثانياً التوكيد المعنوي

١ـ التوكيد بـ (نَفْس ، وعَيْن)	ونؤكد بهما المفرد والمثنى والجمع
٢ـ التوكيد بـ (كِلا ، وكِلتا)	كلا لتوكيد المثنى المذكر ، وكلتا لتوكيد المثنى المؤنث .
٣ـ التوكيد بـ (كُلّ ، وجَميع)	نؤكد بهما الجمع أو المفرد الذي يتجزأ (الجيش / الشعب)

➢ **ولهذه الألفاظ شروط كي تعرب توكيدا معنويا :**

١ـ يجب أن يكون المؤكَّد معرفة ، ويأتي متقدما على التوكيد .

٢ـ يجب أن يتصل التوكيد بضمير يعود على المؤكَّد .

٣ـ يمكن حذف التوكيد من الجملة.

==========

أولا ..... التوكيد بـ (نفس ، عين) لتوكيد المفرد والمثنى والجمع

١. صدر الكتاب نفسه / عينه .
٢. قرأت القصة نفسها / عينها .
٣. كتب الصحفيان أنفسهما ، هذين المقالين أعينهما .
٤. اشترك الأساتذة أنفسهم / أعينهم في الندوة .
٥. نحن نقدر الأمهات أنفسهن / أعينهن .

ركز معي ! / يمكن للفظتي (نفس ، عين) أن تسبق بحرف جر زائد وتكون مجرورة لفظا و(مرفوعة أومنصوبة أو مجرورة) محلا على التوكيد المعنوي .

١ـ عالج الطبيبُ نفسَه / عينَه المريض .

توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة

٢ـ عالج الطبيبُ بنفسِه / بعينِه المريض .

توكيد معنوي مجرور لفظا بحرف الجر الزائد ، مرفوع محلا اتباعا للمؤكَّد المرفوع

لاحظ جيداً / يمكن للفظتي (نفس ، عين) أن تفقد شروط إعراب التوكيد المعنوي التي ذكرناها سابقا ... وفي هذه الحالة تعرب حسب موقعها في الجملة

١ـ عالج الطبيب نفسُه المريض .
- نفسُه : توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة

٢ـ عالج الطبيب نفسه .
- نفسه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

٣ـ إن القنوعَ نفسُه راضيةٌ .
- نفسُه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

٤ـ من يسامح الناس ترتاح نفسه .
- نفسه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

ثانيا .... التوكيد بـ (كلاهما ، كلتاهما) تؤكدان المثنى وتعربان إعرابه

ـ الكاتبان كلاهما مبدعان .
ـ المرضتان كلتاهما رحيمتان .
- كلاهما ، كلتاهما : توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف

ـ إن الكاتبين كليهما مبدعان .
ـ إن المرضتين كلتيهما رحيمتان .
- كليهما ، كلتيهما : توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء

ـ أعجبت بالكاتبين كليهما .
ـ وجهت الشكر إلى المرضتين كلتيهما .
- كليهما ، كلتيهما : توكيد معنوي مجرور وعلامة جره الياء

انتبه ! ـ إذا تجردت (كلاهما و كلتاهما) من الضمير فإنهما يضافان إلى اسم ظاهر ولا يعربان توكيدا ويعربان إعراب المفرد إعرابا تقديرياً.

١ـ الكاتبان كلاهما مبدعان .
- كلاهما : توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف

٢ـ كلا الكاتبين مبدعان .
- كلا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة

٣ـ إن كلا الكاتبين مبدعان .
- كلا : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة

٤ـ أعجبت بكلا الكاتبين .
- كلا : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة

- حضر المعلمون كلُّهم ، لتوزيع الجوائز على المتفوقين جميعِهم .
  - كلُّهم: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة
  - جميعِهم: توكيد معنوي مجرور وعلامة جره الكسرة
- كرمت المدرسة المتفوقات كلَّهن / جميعَهن .
  - كلَّهن / جميعَهن: توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة
- استطعت قراءة القصة كلِّها .
  - كلِّها: توكيد معنوي مجرور وعلامة جره الكسرة
- كتبت الموضوعَ كلَّه .
  - كلَّه: توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة

فائـــدة !

هناك ألفاظ تستعمل توكيدا معنويا (بدون اتصالها بالضمائر) من مثل : (أجمع) للمفرد المذكر ، و(أجمعون) لجمع المذكر ، و(جمعاء) للمفردة المؤنثة و(جُمَع) لجمع المؤنث.

التوكيد بتوابع (أجمع)

- فهمتُ الدرسَ أجمعَ .
- حفظتُ السورة جمعاءَ .
- نقدر الصادقين أجمعين .
- أكرموا الأمهاتِ جُمَعَ .

(قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ)
(الأنعام-١٤٩)

(فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ)
(الحجر-٣٠)

(فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ، عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ)
(الحجر-٩٢-٩٣)

فائـــدة !

لاحظ إعراب كلمة (جميع) في العبارات التالية واستنتج السبب :

١- حضر الطلاب جميعُهم .
   - جميعُهم: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة
٢- حضر الطلاب جميعاً .
   - جميعاً: حال منصوبة وعلامة النصب الفتحة
٣- حضر جميعُ الطلاب .
   - جميعُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
٤- إن جميع الطلاب حاضرون .
   - جميع: اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة

صفوة معلمي الكويت

السؤال الأول ← اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما يليها من أسئلة:

ـ في يوم من أيام الصيف الحارة ، بلغت الحرارة معدلا لم تصل إليه منذ سنوات . وفي اليوم نفسه خرجت مع أحد أصدقائي ظهرا ، فشعرنا بشدة الحرارة . وكان الناس كلهم يتسابقون للوصول إلى منازلهم هروبا من الحر الحر . ولقد شعرت بالإجهاد الشديد ورأيت صديقي عينه متعبا بسبب الحرّ والزحام ، ولم نلبث أن عدنا إلى منزله مؤثرين الراحة و الجوّ المعتدل . وقال صديقي : بيتنا أحسن ، بيتنا أحسن! ولما دخلنا البيت عينه نادى : هاتوا الماء الماء ! لن لن أخرج اليوم !).

- **هات من الفقرة السابقة :**

١. توكيدا مرفوعا ← ..... ـ بين نوعه : .....
٢. توكيدا مجرورا ← ..... ـ بين نوعه : .....
٣. توكيدا منصوبا ← ..... ـ بين نوعه : .....
٤. توكيدا لفظيا للجملة ← .....
٥. توكيدا لفظيا للحرف ← .....

السؤال الثاني ← حدد التوكيد واضبطه ثم بين نوعه في كل جملة مما يأتي :

الجملة	التوكيد	ضبطه	سبب الضبط	نوع التوكيد
الملك كله لله .				
الاجتهاد الاجتهاد أيها الطلاب .				
قابلت صديقي نفسه بعد الصلاة .				
كن ثابتا على مبادئك جميعها .				
المعلم عينه ساعد الطلاب في فهم الموضوع .				
قدمت المدرسة الشكر إلى المعلمات كلهن .				
إلى العمل العمل أيها الشباب .				

السؤال الثالث ← أكمل الفراغات التالية بتوكيد معنوي مرة وتوكيد لفظي مرة أخرى مع الضبط :

١. أطع والديك .....واعطف على إخوتك ..... .
٢. تنافس اللاعبان ..... في المباريات ..... تنافسا شريفا .
٣. كرمت الدولة الأمهات المثاليات ..... .
٤. ركبت الزورق ..... أنا وصديقاي ..... .
٥. الشباب ..... يقدمون أرواحهم لوطنهم .
٦. أنت ..... تستحق الثناء على اجتهادك .
٧. احفظ عينيك ..... من وهج الشمس .

السؤال الرابع ← أكمل الفراغات التالية بمؤكد مناسب للتوكيد ببعده مع الضبط :

١. انتظرت ..... كليهما ، فحضر ..... كلهم .

٢. حضر..... كلاهما ، وحضرت ..... جميعهن حفل التكريم .

٣. كرمت الدولة ..... كلتيهما .

٤. اشتريت ..... نفسها ،وقرأت ..... عينه.

٥. ..... جميعهم / كلهم يقومون بواجبهم نحو وطنهم بإخلاص .

٦. ..... نفسه يستحق الثناء على اجتهاده .

السؤال الخامس ← أعرب كل توكيد فيما يلي إعرابا تفصيليا :

الجملة	التوكيد	إعرابه
١. يثني الناس جميعهم على العامل المجد		
٢. أطع والديك كليهما .		
٣. المجتهد المجتهد فائز .		
٤. قرأت القصتين القصتين .		
٥. شاهدت المسرحية نفسها		

السؤال السادس ← أ- أكد الألفاظ التالية توكيدا معنويا مضبوطا في جمل تامة :

١- صديقي .	←←←	
٢- الطائرين .	←←←	
٣- المدعوون .	←←←	

ب- أكد الألفاظ التالية توكيدا لفظيا مضبوطا في جمل تامة :

١- إياك .	←←←	
٢- أجاب .	←←←	
٣- الحق .	←←←	

السؤال السابع ← أ- استبدل بالتوكيد اللفظي فيما يلي توكيدا معنويا :

١- العرب العرب يد واحدة .	←←←	
٢- إن الطريقين الطريقين ممهدان .	←←←	
٣- أنت أنت الفائز في المسابقة .	←←←	

ب ـ استبدل بالتوكيد المعنوي فيما يلي توكيدا لفظيا مضبوطاً :

١ـ العاملان كلاهما نشيطان .	←←←	
٢ـ كرم الحاضرون الطبيب نفسه .	←←←	
٣ـ اتحد المسلمون كلهم أجمعون .	←←←	

السؤال الثامن ← استخدم كل توكيد معنوي مما يلي في جملة من إنشائك بحيث يكون مضبوطا بالشكل :

التوكيد المعنوي	الجملة
أنفسهما	
كلهن	
كليهما	
كلتاهما	
عينه	
جميعها	

السؤال التاسع ← استخدم كل لفظ مما يلي ليكون توكيدا معنويا مرة وغير توكيد مرة أخرى في جملتين تامتين :

جميع	←←←	
	←←←	
نفس	←←←	
	←←←	
كلا	←←←	
	←←←	
عين	←←←	
	←←←	

السؤال العاشر ← صغ من جملة (لا يفلح الظالمون) أربعة أمثلة مختلفة للتوكيد اللفظي (توكيد الاسم والفعل والجملة والحرف) :

- .....
- .....
- .....
- .....

السؤال الحادي عشر ← صوب الخطأ النحوي فيما يلي :

الجملة ذات الخطأ النحوي :		التصويب
تعاون الصديقان كليهما .	←	
لبى الطالب نفسه نصيحة معلمه .	←	
أسهمت المعلمات كلهم في تربية النشء .	←	
أعجبت بالقصتين كليهما .	←	
اتحد المسلمون كلاهما لنصرة دينهم .	←	
وصل كلاهما المسافران .	←	

حل تدريبات التوكيد بكتاب القواعد صـ (٦٥ - ٦٧)

١- عين فيما يأتي التوكيد والمؤكد ، وميز التوكيد اللفظي من المعنوي :

م	الجملة	المؤكد	التوكيد	نوع التوكيد
١	حلقت الطائرات الطائرات	الطائرات	الطائرات	لفظي
٢	احترم معلميك جميعهم	معلميك	جميعهم	معنوي
٣	أكرمت الضيفين كليهما	الضيفين	كليهما	معنوي
٤	لا ، لا أقيم على ضيم	لا	لا	لفظي
٥	أنشدت القصيدة نفسها	القصيدة	نفسها	معنوي
٦	نحن نحن لا نتخاذل عن أداء الواجب	نحن	نحن	لفظي
٧	السماء صافية السماء صافية	السماء صافية	السماء صافية	لفظي
٨	نفذ الفتيان أنفسهما عملية ضد المحتل	الفتيان	أنفسهما	معنوي

٢- ضع في المكان الخالي فيما يأتي توكيدا معنويا مناسبا ، واضبطه بالشكل الصحيح :

١. أيد الحق الكويتي شرفاء العالم (جميعهم) .
٢. شارك البطل (نفسه) في المعركتين (كلتيهما) .
٣. أسهمت الطالبات (كلهن) في حملات التوعية .
٤. كرمت الدولة العالمين (كليهما) .
٥. سعد الكويتيون (عامتهم) بالتحرير .
٦. نحن نؤمن بالأنبياء (جميعهم) وبالكتب السماوية (كلها) .

٣- ضع مؤكدا مناسبا في كل فراغ مما يأتي ، ثم اضبطه ضبطا صحيحا :

١- ألقى (المدير) نفسه كلمة معبرة .
٢- تقدم (القائدان) أنفسهما صفوف المجاهدين .
٣- إن (المتفوقين) كليهما جديران بالتكريم .
٤- وزع الوزير جوائز على (الفائزين) جميعهم .
٥- احتفلت البلاد (بالمناسبتين) كلتيهما .

٤- اجعل كلا مما يأتي توكيدا معنويا في جملة من إنشائك : (نفس ـ عين ـ كل ـ جميع)

- هاتفني الوزيرَ نفسَه .
- زارنا الشيخ محمدَ عينَه .
- العالمُ كلُه قلق .
- الناسُ جميعُهم سواسية .

٥- ضع كلمة (كلا) في جملتين بحيث تكون في الأولى توكيدا معنويا وفي الثانية غير توكيد :

- التوكيد المعنوي ← اللاعبان كلاهما ماهران .
- غير التوكيد ← كلا اللاعبين ماهر (اللاعبان كلاهما ماهر) .

٦- هات جملتين تحتوي الأولى على توكيد يفيد الشمول ، والثانية على توكيد يفيد إثبات صحة الخبر :

- توكيد يفيد الشمول ← حفظت القرآن كلَه .
- توكيد لإثبات صحة الخبر ← حفظت القرآن القرآنَ .

٧- أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

١ـ قال الشاعر : أخاك أخاك إن من لا أخا له كساع إلى الهيجا بغير سلاح
٢ـ وقال جرير : إذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناسَ كلهم غضابا
٣ـ قال تعالى (ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا)
٤ـ قال تعالى (فصبرٌ جميل عسى اللّه أن يأتيني بهم جميعا)
٥ـ قال تعالى (فلا تعلمُ نفسٌ ما أخفي لهم من قرة أعين)
٦ـ قال تعالى (كلُ نفس بما كسبت رهينة)
٧ـ قال تعالى (ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى)
٨ـ كلتا الطالبتين مجتهدة .
٩ـ الطالبتان كلتاهما مجتهدتان .
١٠ـ العالمُ نفسُه ألقى المحاضرة ، وتابعها المستمعون أعينهم .

المثال	الكلمة	إعرابها
١	أخاك	مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبا تقديره (الزم) وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .
	أخاك	توكيد لفظي منصوب بالألف ، والكاف مضاف إليه .
٢	كلهم	(كل) توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والضمير (هم) مبني في محل جر مضاف إليه .
٣	كلهم	(كلُ) توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والكاف ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .
	جميعا	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .
٤	صبرٌ	خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره " أمري " ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
	اللّهَ	لفظ الجلالة اسم (عسى) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
	جميعا	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة .
٥	نفسٌ	فاعل مرفوع بالضمة .
	أعينِ	مضاف إليه مجرور بالكسرة .
٦	كلُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
	رهينة	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
٧	آياتنا	(آيات) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم . و(نا) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .
	كلها	(كل) توكيد معنوي منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة . و (الهاء) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .
٨	كلتا	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة ؛ لأنه اسم مقصور .
٩	كلتاهما	(كلتا) توكيد معنوي مرفوع ، وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه ملحق بالمثنى. و(هما) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .
١٠	أعينهم	(أعين) توكيد معنوي مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة . و (هم) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

نموذج للخطبة المقررة بموضوع (اللغة والدين والعادات)

اكتب مقالا مراعيا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي:

(لغتنا العربية، وديننا الإسلامي، وعاداتنا التي لا تتعارض مع ثوابت الدين... أسس بناء الشخصية المسلمة، وسياج حماية الأمة)

الحمد لله الوليّ المولى، ربّ الأرض والسماوات العلى

سبحانه يعلم السرّ وأخفى، وسامع النجوى وكاشف البلوى.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين، أقام الكون على مقتضى علمه ودبره بإرادته وهو العالم بما تبطنه الضمائر وما تخفيه السرائر وهو على كل شيء قدير ، وأشهد أن سيدنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه، خير العاملين بدين الله رب العالمين وسيد الغرّ المحجلين.

اللهم صلّ وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد ....

فإن الباحث في التاريخ البشري ليدرك بما لا يدع مجالا للشك أن شخصية أية حضارة إنما تقوم على ثلاثة دعائم لابد منها لقيام الأمة ، وتلك الدعائم إنما تتمثل في لغة الأمة ودينها وعادات أهلها ، وهذه الأسس الثلاثة إنما هي الأسس التي تبني بها الأمة شخصيتها ومجدها ، إنها الأسس التي تحفظ للأمة كيانها وسيادتها وشخصيتها بين الأمم.

أيها المسلمون ....

إن على أبناء الأمة أن تحافظ على ركائزها الثلاثة ، على اللغة العربية التي هي لغة القرآن الذي أنزله الله تعالى على قلب عبده ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، وكذلك عليهم أن يحافظوا على هذا الدستور العظيم والدين القويم الذي أنزله الله تعالى إليهم كي ينالوا به النجاح في الدنيا والفلاح في الآخرة ، فهذه الركيزة الثانية لا حياة الأمة إلا بها ، أما العادات والتقاليد من أهم الركائز والأسس التي تقوم عليها حضارة الأمة فهي التي تعكس شخصية الأمة وتعبر عن قوة الرابط بين أبنائها ورسوخ العلاقة الاجتماعية بينهم ، إنها التاريخ والعبق الذي يتوارثه الأحفاد من الآباء والأجداد .

عباد الله .... أيها المتحدثون بالعربية .....

هل تعرفون قيمة لغتكم ؟ ، وهل تدركون لماذا تمثل اللغة تلك الأهمية ؟ ولماذا تعد ركيزة وأساسا من أسس قيام دقيقة من أسس قيام الحضارة الإسلامية خاصة وحضارة أي أمة بوجه عام ؟

إن لغة الأمة تمثل الصورة الفكرية والرابط القوي الذي يربط بين أبناء الأمة ، فيتحدون في أفكارهم ، وفي عواطفهم ، وفي مشاعرهم ، وفي آرائهم وتوجهاتهم ، إنهم بلغتهم يسترجعون ماضيهم العريق ليستفيدوا منه ويتخذوه نبراسا في حياتهم المقبلة ، بلغتهم تكون لهم شخصيتهم المتميزة عن غيرهم من الأمم ، بلغتهم العربية الفصحى يستطيعون أن يشيدوا سياجا من الفكر والثقافة يحميهم من الغزو الثقافي الخارجي ، ولذلك كانت اللغة هي الركيزة الأولى من ركائز الحضارة الإسلامية.

صفوة تعلمي الكويت

أيها الموحدون .....

إن الدين يعد الضمير القانوني للأمة ، والموجه الأول لأخلاق أبنائها ، والذي يضمن للأمة الرخاء والاستقرار والأمن والأمان ، إن المجتمع المتدين يعد من أول المجتمعات الناجحة والمتحضرة والثابتة على قيمها ومبادئها ، وأي مجتمع التزم تعاليم دينه ونفذ شرائعه واجتنب نواهيه ، فإنه يسوده نظام عجيب واحترام للقانون ، هذا النظام وذلك الاحترام للقانون يضمن للأمة الرقي والتطور ومواكبة ركب الحضارة ٠

ولا شك أن الأمة التي يضعف فيها الدين يسودها الفوضى و يعمها الخراب والفساد ، فينتشر فيها عدم احترام القانون وارتكاب الجرائم ومخالفة القيم والأعراف والأخلاقيات ، نجده مجتمعا يتنفذ طاقته فيما لا يسمن ولا يغني من جوع ٠

وإذا كانت اللغة هي صورة تفكير الأمة والرابط القوي بين أبنائها ، وإذا كان الدين هو صورة خلق الأمة وضميرها القانوني وموجهها الأخلاقي ، فإن العادات والتقاليد لا تقل أهمية عن اللغة و الدين في تكوين شخصية الأمة وحماية كيانها٠

أيها الحاضرون .....

إن العادات والتقاليد هي تاريخ الأمة وماضيها العريق وصورة الماضي الذي يعيش في الحاضر ، إنها صورة الأخلاق والمبادئ التي ربي عليها الأجداد أحفادهم ويتوارثها الجيل بعد جيل ، فيها صور الكفاح وشخصيات الأبطال الذين يعدون المثل العليا والقدوة الصالحة لأبناء الأمة وبناتها ٠

وختاما ، يجب أن نسلم بخطورة كل من اللغة والدين والعادات في الحفاظ على كيان الأمة وحماية شخصيتها وحفظ سيادتها من كل محاولات الغرب لطمس تلك الهوية وتغيير تلك الشخصية ، فلنتمسك بها لنحفظ لها هيبتها وصورتها بين الأمم

